



فضاءات

الموسم المسرحي الأردني
Jordanian Theatre Season

2026

المخرج فراس زقطان:
مهرجان عمون يجدد لغة الخشبة
ويصنع جيلاً مسرحياً جديداً

"التل البعيد" .. مسرح السلطة
والهوية في فضاء التأويل

"أخشاب حيّة" .. مساءلة الحرية عبر
مجاز الدمية وصانعها



"أخشاب حيّة".. مسالة الحرية عبر مجاز الدمية وصانعها

جمال الرياحي

في عرض مسرحي مشغول على مستويات الفكر والصورة والرمز، قدّمت مسرحية "أخشاب حيّة"، على خشبة مسرح هاني صنوبر، المسرح الرئيس، في المركز الثقافي الملكي، ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، رؤية درامية تتقصّى إشكالية الحرية الإنسانية وعلاقة الفرد بمنظومات الهيمنة التي تسعى إلى تشكيل وعيه ومصيره.

العمل، المقتبس عن نص للكاتب عباس الحايك، ينطلق من مجاز مسرحي كثيف يتمثل في العلاقة بين صانع الدمي ودقاه، بوصفها استعارة للعلاقة بين السلطة والخاضعين لها، وبين الإرادة الفردية والقوى التي تعمل على توجيهها. ومن خلال هذا البناء الرمزي، يطرح العرض أسئلة تتصل بالهوية والاختيار والقدرة على الانعتاق من القوالب الجاهزة التي تُفرض على الإنسان في حياته الاجتماعية والفكرية والوجودية.

ولا يتعامل العرض مع الحرية بوصفها قيمة مكتملة أو حالة نهائية، بل يكشف تعقيداتها ومفارقاتها؛ إذ يبدو التحرر نفسه محفوفاً باحتمالات الوقوع في أشكال جديدة من التقييد، بما يجعل الصراع الإنساني دائراً بين قيود ظاهرة وأخرى أكثر خفاءً. ومن هنا تتجاوز المسرحية ثنائية السيد والتابع إلى مسالة البنس العميقة التي تتحكم في تشكيل القرارات والرغبات والخيارات الفردية.

اعتمدت الرؤية الإخراجية على لغة بصرية مكثفة، شكّلت السينوغرافيا والإضاءة والموسيقى ركائزها الأساسية، في محاولة لترجمة التوتر الداخلي للشخصيات وتجسيد حالة الشدّ المستمرة بين الرغبة في الانعتاق والقوى التي تسعى إلى الإمساك بخيوط العصير. كما أسهم الأداء التمثيلي في منح البعد الرمزي للنص حضوراً حيويّاً على الخشبة، محافظاً على التوازن بين الطابع الفلسفي للعمل ومتطلباته الدرامية.

واختزل العرض رؤيته الفكرية في عبارة دالّة: "وراء كل دمية صانع يخاف أن تكتشف يداه حرية الخشب"، وهي عبارة تلخص جوهر الصراع الذي تنشغل به المسرحية، حيث يتحول الخشب الجامد إلى كائن قادر على مسالة من صنعه، فيما يتحول السؤال عن الحرية إلى سؤال عن طبيعة السلطة نفسها وحدود قدرتها على التحكم.

وشارك في أداء العمل الفنانون عمر أبو غزالة وأحمد إسماعيل وحسين لؤي، فيما تولّى صلاح الدين عيسى المعالجة الدرامية والإخراج، وصمم السينوغرافيا بمشاركة معترز كرامة، ونفذ الإضاءة ماهر جريان، بينما وضع الموسيقى مراد دمرجيان.

وبهذا الطرح، تنحاز "أخشاب حيّة" إلى المسرح الذي يراهن على إثارة الأسئلة أكثر من تقديم الإجابات، مستثمرة طاقة الرمز والصورة المسرحية في دفع المتلقي إلى إعادة التفكير في مفاهيم الحرية والهوية والإرادة، وفي الخيوط الخفية التي قد تسهم في رسم مسارات الحياة الإنسانية.

"التل البعيد" .. مسرح السلطة والهوية في فضاء التأويل

ياسر العبادي

قدّمت مسرحية "التل البعيد"، على خشبة مسرح محمود أبو غريب (المسرح الدائري) في المركز الثقافي الملكي، ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب، عرضاً انشغل بأسئلة السلطة والهوية والوجود، مستثمراً لغة مسرحية كثيفة تمزج بين البعد النفسي والرمزية البصرية، في تجربة سعت إلى تجاوز الحكاية المباشرة نحو فضاء تأويلي مفتوح.

ينطلق العرض من مكان يبدو معزولاً ومنسياً، لكنه سرعان ما يتحول إلى بؤرة درامية تتكثف فيها التوترات الإنسانية، حيث تتقاطع الرغبة في السيطرة مع الخوف من فقدان، ويتحول المكان إلى كيان فاعل في صناعة الصراع، لا مجرد إطار لوقائعه. ومن خلال شخصيات تتحرك بين الشك والارتياب والبحث عن يقين مفقود، تتكشف طبقات متعددة من العلاقات الإنسانية التي تحكمها موازين القوة والنفوذ.

اعتمدت المسرحية على بناء درامي يتدرج من الواقعي إلى الرمزي، بحيث تغدو الحدود بين الحقيقة والوهم أكثر هشاشة، فيما تتبدل المواقع باستمرار بين من يملك السلطة ومن يخضع لها، وبين الحارس والمحروس، في لعبة مسرحية تضع المتلقي أمام أسئلة أكثر مما تقدم من إجابات. فكل شخصية تبدو أسيرة هواجسها الخاصة، لكنها في الوقت ذاته تعكس هواجس إنسانية أوسع تتصل بالرغبة في الانتماء وإثبات الذات والبحث عن معنى للوجود. وعلى المستوى الإخراجي، ارتكز العرض على اقتصاد بصري مدروس، ولغة أدائية تستثمر الصمت بقدر ما تستثمر الحوار، حيث بدا الصمت عنصراً درامياً منتجاً للمعنى، ومصدراً للتوتر الذي يتصاعد تدريجياً داخل المشهد. كما أسهم الإيقاع الداخلي للحركة والكتل البشرية في تعميق الإحساس بالعزلة والانتظار والترقب، وهي مفردات شكلت جوهر المناخ العام للعمل.

أما السينوغرافيا، فقد اشتغلت على تكثيف الدلالة الرمزية للمكان، وجعلته امتداداً للحالة النفسية للشخصيات، فيما لعبت الإضاءة دوراً محورياً في رسم التحولات الشعورية وتحديد مناطق الصراع، الأمر الذي منح العرض بعداً بصرياً متماسكاً عزز من حضوره الفكري والجمالي.

وتتبدى أهمية "التل البعيد" في قدرتها على استنطاق أسئلة الحرية والملكية والهوية من خلال بنية درامية مشحونة بالالتباس والتأويل، إذ لا تكتفي بتقديم حكاية عن أفراد يعيشون على هامش المكان، بل تذهب أبعد من ذلك لتطرح تأملاً عميقاً في طبيعة السلطة وهشاشة اليقين الإنساني، وفي الحدود الملتبسة بين ما نعتقد أننا نملكه وما يملكنا فعلياً.

بهذا المعنى، جاءت المسرحية تجربة تنحاز إلى المسرح الفكري الذي يستفز المتلقي ويدفعه إلى المشاركة في إنتاج المعنى، مستندة إلى رؤية جمالية جعلت من الخوف والانتظار والانتماء محاور أساسية لصراع وجودي مفتوح، يظل صده ممتداً بعد إسدال الستارة.



عضو لجنة تحكيم المهرجان المخرج فراس زقطان: مهرجان عمون يحدد لغة الخشبة ويصنع جيلاً مسرحياً جديداً

حاوره: ماهر الشريدة

وفي هذا الحوار، يتحدث المخرج المسرحي فراس زقطان، عضو لجنة التحكيم، عن أبرز ملامح الدورة الحالية، ومستوى المشاركة الشبابية، والمعايير الفنية المعتمدة في تقييم العروض، إضافة إلى رؤيته لواقع المسرح الشبابي الأردني وتحدياته، ودور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في مستقبل الفن المسرحي.

س: ما الذي يميز الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان عمون لمسرح الشباب؟

ج: تتميز هذه الدورة بقدرتها على تحقيق معادلة صعبة تتمثل في المحافظة على الإرث المسرحي الأردني، بالتوازي مع ضخ دماء جديدة متأثرة بوعي العصر الرقمي. واليوم نشهد محاولات جادة للتحرر من القوالب التقليدية والبحث عن لغة بصرية مختلفة تتناسب مع جيل اليوم، في ظل التطور المتسارع للأدوات المسرحية وتنامي حضور التقنيات الرقمية على خشبات المسرح.



يوصل مهرجان عمون لمسرح الشباب، الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين، ترسيخ مكانته بوصفه إحدى أبرز المنصات الوطنية الداعمة للمواهب المسرحية الشابة، إذ يتيح للمبدعين الشباب فرصة عرض تجاربهم الفنية وتطوير أدواتهم الإبداعية ضمن بيئة تنافسية تساهم في رفد الحركة المسرحية الأردنية بطاقات جديدة.

وفي دورته الثالثة والعشرين، يشهد المهرجان مشاركة مجموعة من العروض المسرحية التي تعكس تنوع الرؤى الفنية وتطلعات جيل جديد من المسرحيين الأردنيين، وسط حضور لجنة تحكيم تضم نخبة من الفنانين والمتخصصين في المجال المسرحي.

س: ما أهمية استمرار مهرجان مسرحي شبابي لأكثر من عقدين؟

ج: استمرار المهرجان لأكثر من عشرين عاماً يؤكد أن المسرح الأردني يمتلك شبكة أمان حقيقية تضمن تتابع الأجيال. فهو مختبر إبداعي دائم، وشريان يغذي المسرح المحترف بالطاقات الجديدة، ويسهم في تجديد الحركة المسرحية وحمايتها من الجمود.

س: كيف تقيمون مستوى المشاركة الشبابية هذا العام؟

ج: تتسم المشاركة بقدر كبير من الجرأة والشغف. وهناك رغبة حقيقية لدى الشباب لإثبات الذات والانتقال من دور المتلقي إلى دور المبدع وصانع الأفكار على الخشبة، رغم تفاوت الخبرات الفنية بين عرض وآخر.

س: هل لاحظتم تغييراً في اهتمامات الشباب المسرحية مقارنة بالسنوات السابقة؟

ج: نعم، هناك تحول واضح من النصوص الكلاسيكية الثقيلة المعتمدة على الخطابة إلى مسرح الصورة والنصوص المكثفة، إضافة إلى الاهتمام بالسينوغرافيا الرقمية وطرح قضايا الهوية والوجود والاعتزاز الرقمي التي تشغل جيل الشباب اليوم.

س: ما أبرز المعايير التي ستعتمدها لجنة التحكيم؟

ج: المعيار الأساسي هو الانسجام الفني ومدى قدرة المخرج الشاب على توظيف النص والأداء والإضاءة والسينوغرافيا لخدمة فكرة العرض. كما يشكل الابتكار والابتعاد عن استنساخ التجارب السابقة معياراً مهماً في التقييم.

س: كيف توازنون بين الفكرة والإخراج والأداء التمثيلي؟

ج: العرض المسرحي وحدة متكاملة لا تتجزأ؛ فالفكرة العظيمة قد تفقد أثرها إذا عجز الإخراج عن تجسيدها، والمخرج المتمكن هو من يجعل الممثل أدائه الأهم في التعبير عنها. ويتحقق التوازن عندما يخدم الأداء التمثيلي الرؤية الفنية الشاملة من دون مبالغة أو استعراض.

س: هل تعطون أولوية للرسالة الاجتماعية أم للجودة الفنية؟

ج: الجودة الفنية أولاً، لأن الرسالة مهما كانت نبيلة تفقد تأثيرها إذا قُدمت بصورة مباشرة أو ضعيفة فنياً. فالمسرح فن قبل كل شيء، وتكمن رسالته في قدرته الجمالية والإنسانية على التأثير.

س: ما أكثر الأخطاء التي تتكرر في عروض الشباب؟

ج: من أبرزها المبالغة في الاستعراض البصري على حساب الأداء، وضعف السيطرة على الإيقاع المسرحي، إضافة إلى قصور بعض الممثلين في توظيف اللغة الجسدية وسلامة مخارج الحروف.

س: كيف يتم التعامل مع الاختلاف في وجهات النظر بين أعضاء اللجنة؟

ج: الاختلاف داخل لجنة التحكيم ظاهرة صحية تعكس تنوع الخبرات والرؤى الفنية. ويتم التعامل معه من خلال الحوار المستند إلى المعايير الأكاديمية والفنية، وصولاً إلى قرارات تنصف الجهد المبذول بعيداً عن الانطباعات الشخصية.

س: أين يقف المسرح الشبابي الأردني اليوم؟

ج: يقف في مرحلة انتقالية مهمة؛ فهو يمتلك مواهب واعدة وطاقات كبيرة، لكنه ما يزال بحاجة إلى مزيد من التمكين الأكاديمي والتدريب المستمر لسد الفجوة بين الموهبة الفطرية والاحتراف.

س: هل استطاع المسرح استقطاب جيل جديد من الجمهور؟

ج: نجح في استقطاب شريحة من الشباب والمهتمين بالفن المسرحي، لكنه ما يزال يواجه تحدياً في الوصول إلى الجمهور العام وصناعة حالة جماهيرية أوسع تتجاوز النخبة الثقافية.

س: ما أبرز التحديات التي تواجه الشباب الراغبين بدخول المجال المسرحي؟

ج: تتمثل أبرز التحديات في محدودية الإمكانيات المادية، ونقص أماكن التدريب، وغياب الدعم الإنتاجي المستدام، إضافة إلى الحاجة لمزيد من الورش المتخصصة في مختلف عناصر العرض المسرحي.

س: هل ما زال المسرح قادراً على المنافسة أمام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي؟

ج: بالتأكيد، فالمسرح يمتلك ميزة لا يمكن تعويضها، وهي التفاعل الحي والمباشر بين الفنان والجمهور. وهو لا ينافس المنصات الرقمية بقدر ما يكملها ويقدم تجربة إنسانية مختلفة.

س: هل تتوقعون دخول الذكاء الاصطناعي في صناعة المسرح مستقبلاً؟

ج: الذكاء الاصطناعي بدأ بالفعل بالدخول إلى بعض جوانب العمل المسرحي، ولا سيما في السينوغرافيا الرقمية وتصميم الإضاءة والمؤثرات الصوتية، وحتى في تطوير بعض النصوص والتجارب التعليمية.

س: كيف يمكن للمسرح الاستفادة من التقنيات الحديثة دون أن يفقد روحه الإنسانية؟

ج: من خلال إبقاء التكنولوجيا في موقعها الطبيعي كأداة مساعدة للرؤية الفنية، لا بديلاً عن العنصر الإنساني. فالممثل يظل جوهر العرض المسرحي، بينما تسهم التقنيات في تعزيز الأثر البصري والوجداني.

س: هل يعكس المسرح هموم الشباب الحقيقية؟
ج: إلى حد كبير، خصوصاً عندما يُمنح الشباب حرية اختيار النصوص وصياغة رؤاهم الفنية بعيداً عن الوصاية الفكرية، فيصبح العرض انعكاساً حقيقياً لأسئلتهم وهواجسهم.

س: ما دور المسرح في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء؟
ج: يساهم المسرح في تعزيز الهوية الوطنية من خلال استحضار الموروث الشعبي وإعادة قراءته برؤية معاصرة، وتوثيق الذاكرة الجمعية للمجتمع، وتقديم نماذج إنسانية محلية تلامس وجدان الجمهور.

س: كيف يمكن للمسرح أن يساهم في مواجهة التطرف وخطاب الكراهية؟
ج: المسرح بطبيعته فعل ديمقراطي يقوم على الحوار وقبول الآخر. ومن خلال طرح الأسئلة وتحفيز التفكير النقدي، يساهم في مواجهة الانغلاق الفكري وتعزيز ثقافة التعددية والتسامح.

س: ما الرسالة التي توجهها للمشاركين قبل رفع الستار؟
ج: تخلصوا من الخوف، واستمتعوا بكل لحظة على خشبة، وعبروا بصدق عن أنفسكم وأفكاركم.
س: ما الذي تبحث عنه في العرض المسرحي منذ الدقائق الأولى؟

ج: أبحث عن الدهشة، وعن قدرة العرض على جذب الانتباه والاستحواذ على الحواس منذ اللحظة الأولى.

س: كيف يمكن للممثل الشاب أن يطور أدواته بعيداً عن الشهرة السريعة؟
ج: بالمحافظة على لياقته الذهنية، والقراءة المستمرة، ومتابعة التجارب الفنية المختلفة، وتكوين رؤية فكرية وفنية خاصة به.

س: هل تختلف تحديات الممثلة الشابة عن تحديات الممثل الشاب في المسرح الأردني؟
ج: أعتقد أن كثيراً من القيود النمطية التقليدية بدأت بالتراجع، وأصبحت الفرص اليوم أكثر تقارباً بين الجنسين، وإن كانت بعض التحديات الاجتماعية ما تزال قائمة بدرجات متفاوتة.

س: هل تكفي الموهبة وحدها للنجاح في المسرح؟
ج: الموهبة هي الشرارة الأولى، لكنها لا تكفي وحدها. فالمسرح يحتاج إلى الدراسة والثقافة والانضباط والتدريب المستمر، وإلا سرعان ما تخبو تلك الشرارة.

س: ما أهم عنصر يصنع عرضاً مسرحياً يبقى في ذاكرة الجمهور؟
ج: الصدق؛ فهو العنصر القادر على الوصول إلى وجدان المتلقي والبقاء في ذاكرته.

س: إذا طلب منك أن تقدم نصيحة واحدة فقط لشباب المسرح الأردني اليوم، فماذا تقول؟
ج: ابحثوا عن خصوصيتكم الفنية، واقرأوا كثيراً؛ فالمعرفة هي الطريق الأقصر إلى الإبداع الحقيقي.

س: هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي إيجاباً أم سلباً على المسرح الشبابي؟
ج: هي سلاح ذو حدين؛ فمن جهة تتيح الترويج السريع للعروض والانفتاح على التجارب العالمية، ومن جهة أخرى قد تخلق وهماً بالشهرة السريعة وتدفع بعض الشباب إلى الاكتفاء بالحضور الافتراضي على حساب العمل الجاد.

س: ما القضايا التي يركز عليها المسرح الشبابي الأردني حالياً؟
ج: يركز على قضايا الهوية والاعتزاز والبطالة والتطلع إلى المستقبل، إضافة إلى العلاقة بين الموروث الثقافي والتحول التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة.

لجنة التحكيم



المملكة الأردنية الهاشمية
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN



لجنة التحكيم



الفنانة أمل الدباس
رئيسة لجنة التحكيم



الفنان فراس زقطان
عضو لجنة تحكيم



الفنانة جويس الراعي
عضو لجنة تحكيم



د. عدنان مشاقبة
عضو لجنة تحكيم



الفنان محمد المراشدة
عضو لجنة تحكيم

جوائز مهرجان عمون



جوائز

مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



جائزة أفضل ممثل

جائزة أفضل ممثلة

جائزة أفضل سينوغرافيا

جائزة أفضل تأليف موسيقي

جائزة أفضل إخراج

جائزة أفضل عمل متكامل

اللجنة المنظمة للموسم المسرحي



نقيب الفنانين الأردنيين
د. هاني الجراح / عضواً



الأمين العام لوزارة الثقافة
د. نضال الأحمد / رئيس اللجنة



الفنان محمد ضمور / عضواً



د. نجوى قندججي / عضواً



د. محمد الشرع / عضواً



الفنان محمد المومني
مقرر اللجنة



مدير مديرية المسرح والفنون البصرية
(مدير المهرجان)
الفنان إسحاق ياسين

اللجنة المنظمة للموسم المسرحي

2026

برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23



برنامج عروض مهرجان عمون لمسرح الشباب 23

المسرح الرئيسي الساعة 9 مساءً	المسرح الدائري الساعة 8 مساءً	اليوم والتاريخ
عرض الافتتاح الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي		الأربعاء 2026 / 6 / 17
مسرحية "بيتا دلتا جاما" إخراج: كامل شاويش	مسرحية "جين" إخراج: معتصم كلوب	الخميس 2026 / 6 / 18
مسرحية "أخشاب حية" إخراج: صلاح الدين عيسى	مسرحية "التل البعيد" إخراج: عبدالله الشوابكة	الجمعة 2026 / 6 / 19
مسرحية "الجزيرة" إخراج: ميس الزعبي	مسرحية "مسرح المدينة" إخراج: فارس مرجحي	السبت 2026 / 6 / 20
عرض الختام الساعة 7:00 مساءً المسرح الرئيسي		الأحد 2026 / 6 / 21

من فضاءات المهرجان



من فضاءات المهرجان

